

اسم المادة: النحو العربي.

الجمهور المستهدف: سنة الأولى جذع مشترك أدب عربي LMD

عنوان الدرس: متمات الجملة الفعلية: المفعول به.

أهداف الدرس: أن يتعرف الطالب على المفعول به، أقسامه، أحكامه .

مراحل الدرس:

تعريف المفعول به.

أقسامه.

أحكامه.

تقديم المفعول به وتأخيرها (رتبته).

تقديم المفعول على الفعل والفاعل معا.

المحاضرة 07 : متممات الجملة الفعلية

المفعول به: تعريفه، أقسامه، أحكامه، تقديم المفعول به وتأخيرته (رتبته)، تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً.

1- المفعول به: ﴿هو ما وقع عليه فعل إيجاباً أو سلباً﴾ . وهو في الأغلب فضلة، لا ينصبه إلا الفعل المتعدي وفروعه نحو: يطلب العاقل السعادة، ولا ينسى السعي الحميد لها.

2- أقسام المفعول به: المفعول به قسمان: صريح، وغير صريح.

1- الصريح قسمان: ظاهر نحو: فتح طارق بن زياد الأندلس، وضمير متصل نحو: أكرمتك، أو منفصل نحو: ﴿إياك نعبد﴾.

2- غير صريح: إما مؤول بمصدر بعد حرف مصدرى نحو: علمت أنك مجتهد، أو جملة مؤولة بمفرد نحو:

ظننتك تجتهد .

ومن أحكامه:

— أنه يجب نصبه .

— أنه يجوز حذفه لدليل نحو: رعت الماشية، قال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ .

— وقد ينزل المتعدى منزلة اللازم لعدم تعلق غرض بالمفعول به، فلا يذكر له مفعول، ولا يقدر كقوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ .

— أنه يجوز أن يحذف فعله لدليل كقوله تعالى: ﴿مَاذَا أَنْزَلْ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ .

— ويجب حذفه في الأمثال ونحوها مما اشتهر بحذف الفعل نحو: الكلاب على البقر، أي: أرسل الكلاب ونحو: كل شيء ولا شتيمة حر، أي: انت كل شيء ولا تأت شتيمة حرّ، ونحو: أهلاً وسهلاً، أي: جنّت أهلاً ونزلت سهلاً.

تقديم المفعول به وتأخيرته:

الأصل أن يتصل الفاعل بفعله، ثم يأتي بعده المفعول به، وقد يعكس الأمر، فيتقدم المفعول على الفاعل وتأخيرته عنه في نحو: شرح الأستاذ الدرس، وشرح الدرس الأستاذ.

ويجب تقديم الفاعل إذا خشي اللبس نحو: علم موسى عيسى، وغلب هذا ذاك، كما يجب تقديم المفعول به على الفاعل إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول نحو: أكرم سعيداً غلامه ونحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ ، وقوله: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتُهُمْ﴾ ، وكذلك إذا كان محصوراً فيه الفعل فيجب تأخيرته نحو: ما أكرم سعيداً إلا خالدًا.

تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً:

يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً في نحو: أكرمت علياً. علياً أكرمت، ومنه قوله تعالى:

﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ . ويجب تقديمه على الفعل والفاعل معاً في الحالات الآتية:

- أن يكون اسم شرط نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ ونحو: أ يهيم تكرم أكرم أو مضاف لاسم شرط هدي من تتبع يتبع بنوك.

- أن يكون اسم استفهام كقوله تعالى: ﴿فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُكْفِرُونَ﴾ ونحو: من أكرمت، وما فعلت؟ كم كتاباً اشتريت؟ أو مضاف إلى اسم استفهام نحو: كتاب من أخذت؟

- أن يكون ك م أو كأين الخبريتين نحو: كم كتاب ملك ت! ونحو: كأين من علم حويت! أو مضافاً إلى كم

الخبرية نحو: ذنب كم مذنب غفرت!

- أن ينصبه جواب أما كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾.

المشبه بالمفعول به : نحو : محمدٌ حسنٌ خلقه.

من أنواع المفعول به: المنصوب على التحذير، والإغراء، والاختصاص

من أنواع المفعول به وفعله محذوف جوازاً أو جواباً المنصوب على التحذير. و المنصوب على الإغراء حيث

التحذير هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه، والإغراء تنبيه المخاطب على أمر محمود. ويكون التحذير: بلفظ إياك نحو: إياك والكذب، إياك الإهمال، إياك إياك الإهمال. أو بلفظ مكرر نحو: التفاق التفاق (حذف)

الفعل (جوباً)، أو بلفظ واحد نحو: الثعبان. أو بلفظ معطوف عليه: الكذب والرياء (حذف الفعل وجوباً).

الإغراء: بلفظ واحد: الأمانة (حذف الفعل جوازاً).

بلفظ معطوف عليه: الجد والاجتهاد (حذف الفعل وجوباً).

بلفظ مكرر: النجدة النجدة (حذف الفعل وجوباً).

المنصوب على الاختصاص:

من أنواع المفعول به منصوب على الاختصاص وهو اسم يأتي بعد ضمير المتكلم غالباً، أو مخاطب أحياناً ويمتنع مع ضمير غائب، وأغلب ما يكون استعماله في جملة اسمية يعرب الضمير فيها مبتدأ ثم يوجد

بعده الاسم المنصوب على الاختصاص، ثم الخبر، وللإسم المختص شروط هي:

أن يكون معرفاً بـأل، وهو الغالب نحو: نحن المسلمين متحدون .

أن يكون مضافاً إلى معرفة نحو: نحن معشر العرب نكرم الضيف .

أن يكون علماً وهذا نادر نحو: أنا زيدا أدافع عن الوطن .

أن يكون كلمة أيّ أو آية التي تلحقها هاء التنبيه على أن يليها اسم معرف بـأل مثل: أنا أيّها العرب كريم، ومعنى الجملة: أنا مخصوص من بين الناس بالعربي كريم.

أنا أيّتها الطالبة أسعى إلى العلم. ومعنى الجملة أنا مخصوصة من بين الفتيات بالطالبة أسعى إلى العلم.

تدريب تطبيقي:

1- أعرب ما فوق الخط فيما يلي:

1- قال عنتره : ولقد نزلتِ فلا تظني غيره

2- قال حسّان بن ثابت يرثي مطعم بن عدي :

ولو أنّ مجداً أخذَ الدهرَ واحداً

3- وقال آخر : كسا جلمه ذا الحلم أثواب سودد

متي بمنزلة المحبّ المكرم

منّ الناس، أبقى مجده الدهر مطعماً

ورقى نداء ذا الندى في ذرا المجد

2- علل سبب تقديم المفعول به فيما يلي:

1- قال الشاعر: تزوّدتُ من ليلي بتكليم ساعةٍ

2- قال دعبيل الخزاعي: ولما أباي إلا جماحاً فؤاده

3- قال الشاعر: فلم يدّر إلا الله ما هيّجت لنا

فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها

ولم يسأل عن ليلي بمالي ولا أهل

- عشية أناء الديار - وشامها